أثر المتغيرات المجتمعية والإنسانية والعمرانية والتكنولوجية على المسكن الريفى بمحافظة الغربية

سمية احمد حسن[1]، ماجدة خضر جاب الله[1]، عفاف ميخائيل جبران[2]، مي احمد رأفت التطاوي

الملخص العربى

ويعتبر المسكن الريفي مؤشراً للمستوى الاقتصادي والوضع البيئي بين القرى ومدى اختلاف المرافق فيما بينها، والسلوك البيئي لسكان القرى من حيث حماية الموارد الأرضية وعدم التوسع في البناء على حساب الأرض الزراعية واستخدام مواد البناء المصنعة على حساب تجريف الأرض الزراعية، كما يشير إلى المستوى الصحي لأفراد الأسرة بحمايتهم من التلوث الحشري والبكتيري وفقاً لنظافة المسكن ومراعاة الشروط الصحية في تصميمه، وأن التطور في شكل المسكن يتحدد بموقف الإنسان الذي يختلف باختلاف الحضارة التي ينتمي إليها والتي تضم عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية متغيرة، كما أن المسكن بشكله وتصميمه يمثل نمط الحياة الاجتماعية في أي مجتمع، ويعكس مستوى معيشة أفراده إلى جانب أنه يعبر تعبيراً مؤشرا عن عاداته، وتقاليده.

وإذا كان المسكن الملائم صحياً واجتماعيا واقتصاديا لفئات مختلفة من الأفراد أمراً صعباً في المدينة فإنه في الريف يزداد صعوبة لما هو معروف عنه من تأثره بالعديد من العوامل المجتمعية والتكنولوجية التي تجعل الأفراد يقبلون على العيش في مساكن بعينها ربما تكون في صالح تنمية الفرد والمجتمع وربما لا تكون في صالحهما.

وقد استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة والتعرف على المتغيرات المجتمعية والإنسانية والعمرانية والتكنولوجية المؤثرة على مساكن الريفيين بإحدى قرى مركز طنطا بمحافظة الغربية.

هذا وقد تم تجميع البيانات البحثية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية على عينة قوامها ٢٠٠ مبحوثة من شاملة البحث بنسبة ١٠% من المساكن موضع الدراسة وذلك بقرية محلة منوف– محافظة الغربية، وقد تمثلت أساليب تحليل البيانات الاحصائى في كل من التكرار والنسبة المئوية– المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط.

وأسفرت النتائج عن أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين كل من بيئة وحالة المسكن كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في: عمر المبحوثة، الحالة التعليمية لكل من المبحوثة وأبنائها، والسعة الحيازية الداجنة واستقلالية المعيشة.

كما تبين ذلك وجود تباين كبير بين المبحوثات فيما يتعلق بكل من المتغيرات المتصلة بكل من استقلالية المعيشة، الحيازة الزراعية والحيوانية والمقتنيات المنزلية، كما أتضح كذلك وجود تباينا كبيرا فيما يتصل باتجاهاتهن نحو البيئة السكنية السليمة.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات المجتمعية– المستوى الاقتصادي والوضع البيئي

المقدمة والمشكلة البحثية

احتلت قضية التنمية موقعاً هاماً من اهتمام العلماء والباحثين على إختلاف إنتماءاتهم العلمية، وقد تعاظم هذا الإهتمام بمرور الوقت بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية وأصبحت هناك حاجة ملحة إلى تنمية القرية على وجه الخصوص من خلال إستراتيجية فعاله للتنمية الريفية تمكن المجتمعات الريفية من إجتياز مرحلة التخلف والركود والإنطلاق إلى مرحلة النمو والإرتقاء، وقد إندفعت البلدان النامية وبلدان العالم الثالث إلى تحقيق هذه الأهداف وإختارت لنفسها أساليب وطرق متباينة بهدف الإرتقاء بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي

[1] قسم الاقتصاد المنزلي– جامعة الاسكندرية

[2] قسم ترشيد المرأة الريفية–معهد البحوث الزراعية

استلام البحث فى ١٦ أغسطس ٢٠١٦، الموافقة على النشر في ١٨ سبتمبر ٢٠١٦

والثقافي والسكني للمجتمعات الريفية،(سهير قنديل، ١٩٩٦).

ويمثل الإسكان جانباً رئيسياً من ثقافة أي مجتمع فهو نشاط يمارس داخل فراغ لتحقيق مجموعة من المتطلبات الإجتماعية والحياتية للفرد والأسرة ومرتبط بمجموعة العمليات الهندسية من تخطيط وبناء وإدارة وصيانة وإعتبارات إقتصادية إجتماعية وسياسية ونفسيه بهدف إيجاد بيئة داخلية وخارجية محيطة بالفرد والأسرة تساعد في تنمية وتحضر المجتمع، بالإضافة إلى مجموعة من القوى المتبادلة المتشابكة التي تتحكم في عملية الإسكان والتي تتمثل في السوق والمسكن والتكلفة (سمية سليمان، ١٩٩٦)، (هشام الشيمي، ١٩٩٩).

وتعتبر الموارد البشرية هي العامل الحاكم والفعال والمحدد لدفع هذه العملية في كثير من الأحيان، ولا يمكن إغفال أن تنمية الموارد البشرية لها علاقة جوهرية بجميع جوانب التنمية في المجتمع، بل والمهيمنين على كافة العمليات الإنتاجية، والمسيطرة على كافة الموارد المتاحة، (زينب عبد الحميد، ٢٠٠٠).

وتتضح أهمية الأسرة في أنها تعكس مختلف الظواهر المتعلقة بالمجتمع الريفي، وتعد دراسة الأدوار الأساسية التي يكلف بها أفراد الأسرة الريفية خطوة رئيسية لفهم طبيعة المجتمع الريفي وسبل تطوره، (محمد عبد القادر، ٢٠٠١).

وتعد مشكلة الإسكان الريفي من أهم النواحي التي تهتم بها التنمية الريفية المتكاملة بإعتبارها جانباً مكملاً للحياة الريفية سواء من حيث ترتيبه ضمن الأوليات المختلفة في إستراتيجيات التنمية، أو بالنسبة لخطط التمويل أو غيرها من العوامل الأخرى، (محمد بركات، ١٩٩٩).

ويعتمد الإسكان الريفي من جهة على الاتجاه التخطيطي للقرية، ومن جهة أخرى على نتائج الأبحاث النوعية للعناصر الإنشائية والتجهيزات المعمارية التي تحدد مدى إمكانية إنتاجها وإستعمالها بالطريقة التي توفر للمسكن الريفي في تصميمه الجديد صلاحيته في نطاق التخطيط الجديد للقرية، (محمد بركات، ١٩٩٩).

ويعتبر المسكن الريفي مؤشراً للمستوى الاقتصادي وللوضع البيئي بين القرى ومدى إختلاف المرافق فيما بينها، والسلوك البيئي لسكان القرى من حيث حماية الموارد الأرضية وعدم التوسع في البناء على حساب الأرض الزراعية وإستخدام مواد البناء المصنعة على حساب تجريف الأرض الزراعية، كما يشير إلى المستوى الصحي لأفراد الأسرة بحمايتهم من التلوث الحشري والبكتيري وفقاً لنظافة المسكن ومراعاة الشروط الصحية في تصميمه (مصطفى الحفناوي، ١٩٨٠).

وفي هذا الصدد يذكر(علية عبد الهادي، ١٩٧٦)، أن التطور في شكل المسكن يتحدد بموقف الإنسان الذي يختلف بإختلاف الحضارة التي ينتمي إليها والتي تضم عدة عوامل إجتماعية وإقتصادية وثقافية متغيرة، كما أن المسكن بشكله وتصميمه يمثل نمط الحياة الإجتماعية في أي مجتمع، ويعكس مستوى معيشة أفراده إلى جانب أنه يعبر تعبيراً مباشراً عن عاداته، وتقاليده.

كما أوضحت (سمية سليمان، ١٩٩٦) أن المسكن في تطور مستمر مع مرور الزمن حسب احتياجات أفراد العائلة فيمكن أن يتحول من نواة صغيرة جداً إلى مبنى من عدة وحدات، وأنه لا يمكن فصله عن التغييرات الإقتصادية والإجتماعية بل يعتبر من المكونات الرئيسية للتنمية الشاملة.

ونظراً لأن سكان المناطق الريفية يمثلون (٤٢%) من السكان بجمهورية مصر العربية وأن هذه الفئة يعانون وقراهم من إهمال في كافة إحتياجاتهم حيث ما زالت مثل جزيرة منعزلة على شواطئ التنمية والتطوير، ولذا فقد تمثلت مشكلة هذا البحث في التساؤلات التالية:

أ– ماهي المتغيرات التي تؤثر على عمارة القرية وحالة المسكن بها؟

ب– ماهي المشاكل الحالية التي تواجه تطوير المسكن بها؟

جـ– ماهي الظروف الإجماعية والإقتصادية والإنسانية والإتصالية المؤثرة على الوضع الحالى للقرية؟

الأهداف البحثية

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة والتعرف على المتغيرات المجتمعية والإنسانية والعمرانية والتكنولوجية المؤثرة على مساكن الريفيين بقرية محلة منوف مركز طنطا بمحافظة الغربية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة المتغيرات المجتمعية بالقرية موضع الدراسة والتي تتمثل في (النظام الأمني، النظام الاقتصادي، النظام التعليمي، خدمات البنية الأساسية).

٢- دراسة المتغيرات الإنسانية بالقرية موضع الدراسة والمتمثلة في (خصائص الأسر والعلاقات الإنسانية والنمط البنائي للأسر موضع الدراسة.

٣- دراسة المتغيرات العمرانية بالقرية موضع الدراسة والتي تتمثل في (الكتلة السكنية الحالية، الفراغات الموجودة داخل الكتلة السكنية، الإمتداد الرأسي للمساكن بالقرية، الإمتداد العشوائي).

٤- دراسة المتغيرات التكنولوجية بالقرية موضع الدراسة والمتمثلة في (مواد البناء والتشطيبات المستخدمة، آليات البناء للمساكن، إمدادات المياه والطاقة وطرق التخلص من المخلفات الحقلية والإنسانية).

٥- دراسة التصميم الداخلى وحالة المسكن للإسر موضع الدراسة.

٦– دراسة العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث.

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في حث المسئولين والباحثين على ضرورة وضع القرية المصرية علي خريطة التنمية الشاملة للمجتمع حيث أنها تشكل جزءاً كبيراً من موارد المجتمع المادية والبشرية، ولفت نظر المسئولين والجهات المعنية إلى أهمية البحوث والدراسات التي تتناول الأسرة الريفية بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة لدورها الكبير في النهوض بالريف والقرية المصرية. هذا إلى جانب الأهمية العلمية والتي تتمثل في الاستفادة بما جاء به من أسلوب بحثي ونتائج يمكن الاستفادة بها في الدراسات المستقبلية الخاصة بهذا المجال.

الأسلوب البحثي

المفاهيم والتعريفات الإجرائية:

من المسلم به أن تحديد المفاهيم المختلفة والتعريفات للمصطلحات المختلفة يعد ضروري لتحقيق الإدراك والفهم المشترك بين المتفاعلين سواء كانوا من الباحثين أوالتطبيقيين أوغيرهم، ويطلق على أي من المفاهيم أوالتعريفات إذا ما ارتبط بمشكلة بحثية محدده وأهدافها، وما أتبع من إجراءات بحثية. وفيما يلي عرضاً لأهم هذه المفاهيم والتعريفات المختلفة الواردة بهذه الدراسة:

١- **الانفتاح الحضاري:** الانفتاح مرتبط في العمق بمفهوم الحرية، وهو ظاهرة إنسانية اجتماعية تخضع للعديد من المعايير في تعريفها وحدها، ومجالاتها، وكل ما يرتبط بها، حيث عبر عنه بمدى تردد المبحوثة على كل من القرى المجاورة أو المراكز أوعواصم المحافظات أوالمراكز الحضرية الرئيسية مثل القاهرة والإسكندرية، (عثمان المحمد– ٢٠١٠).

٢- **المصادر المرجعية:** يقصد بها في هذا البحث عدد المصادر التي تلجأ إليها المبحوثة للحصول على

المعلومات (الأفكار والمعارف) أوالإجابة عن التساؤلات أوحل لمشكلات خاصة بها أوبالشئون الأسرية.

٣- **المشاركة الاجتماعية:** الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل والاستشارات والاشتراك في عمليات التنمية وهى إسهام اكبر قدر من الأهالى فى تنفيذ المشروعات وتنظيمها وهى: الجهود التى تقوم بها من الأفراد بجميع فئاتهم، ومؤسسات المجتمع المدنى فى مجال التخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ،(هناء سعد -٢٠١٠).

ويقصد بها فى هذا البحث: مدى إسهام المبحوثة فى مشاريع المساعدة الذاتية بالقرية عن طريق الأنشطة والواجبات الإجتماعية المختلفة.

٤- **التجمع العمراني الريفي:** هو التجمع العمراني لسكان الريف الذي تتركز فيه مساكنهم، وخدماتهم الإجتماعية بصورة دائمة في منطقة جغرافية محددة، (ياسر محجوب- ٢٠١١).

ويقصد به في نفس هذا البحث نفس المفهوم السابق.

٥- **البيئة العمرانية:** هي نتاج علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها سواء علاقة مباشرة أو غير مباشرة، أي هي النسيج المعبر عن تفاعل الإنسان مع بيئته بهدف إشباع متطلباته العادية في إطار خلفياته الثقافية والإجتماعية، (بهاء بكري- ٢٠٠٩).

٦ -**التغير في البيئة العمرانية:** هو حدوث تغيرات فيها تتعارض مع استمرارية النمط العمراني القديم

بخواصه الفيزيقية وغير الفيزيقية، وكذلك النمو العمراني السريع في القرية، (أحمد هلال- ١٩٩٣).

ويقصد به في هذا البحث التغيرات الحادثة في النمو العمراني من حيث الشكل العام وكتلة المساكن، والخدمات والمرافق والمؤسسات داخل القرية.

٧- **تكنولوجيا البناء:** هي حلقة ربط بعض فروع الهندسة بعملية البناء لتحقيق التكامل الأمثل له، ولذا فهي تشمل التصميم الإنشائي، والبيئي، وطرق البناء الذي يحقق المتانة والمنفعة والراحة في المسكن،(احمد هلال - ١٩٩٣).

٨-**المسكن:** المسكن هو المأوى والفراغ الواقي الذي يقي الإنسان من العوامل الخارجية ويوفر له احتياجاته الضرورية الحالية والمستقبلية لساكنيه، ويتم امتلاكه بأقل التكاليف وبأفضل جودة(حسن الفارس- ٢٠٠٩).

٩- **المسكن الريفي:** هو نمط من أنواع المساكن التي ترتكز أساساً على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لساكنيه ولذلك فإن المتغيرات المتصلة بالتجهيزات الأساسية به ضعيفة وبطيئة، (حسن الفارس- ٢٠٠٩).

ويعرف المسكن الريفي في هذا البحث على أنه: مسكن الأسرة الريفية ومكان إيواء مكوناتها المادية والبشرية والحيوانية والأدوات الزراعية وغيرها، إضافة الى بعض المخازن أوالأماكن الأخرى المتصلة بالنشاط الزراعى.

١٠- **التصميم الداخلي:** هو فن معالجة الأماكن والمساحات الفارغة من خلال إستخدام جميع العناصر ليساعد على العمل وقضاء الوقت داخل هذه الأماكن بناءاً على مواصفات المكان من حيث المساحات الفارغة وشكلها، (مؤسسة الملك عيد العزيز- ٢٠٠١).

والمقصود به فى هذا البحث: مساحة وشكل وعدد وحالة الفراغات الداخلية للمسكن وإستخدامات المرافق الخاصة به.

المتغيرات البحثية:

يتناول هذا الجزء عرضاً للمتغيرات البحثية التي تم تحديدها وأبعاد قياسها في ضوء أهداف البحث وهي:

أ **المتغيرات المستقلة:** والتي تمثلت في كل من:

١- المتغيرات الخاصة بالجوانب الشخصية الإنسانية والمتمثلة في كل من: (السن– الحالة التعليمية – الموطن الأصلي– تعدد الأدوار الممارسة للمبحوثة– إستقلالية المعيشة).

٢- المتغيرات الخاصة بالجوانب الاقتصادية والمتمثلة في:(الدخل الأسري والشخصي– الحيازة الزراعية والحيوانية والداجنة– المعدات والآلات الزراعية– المقتنيات الأسرية بكل أنواعها).

٣- المتغيرات الخاصة بالاتصال والانفتاح الحضاري والمتمثلة في:(ممارسة الأمور الحياتية– التردد على الأماكن خارج وداخل القرية– الإنفتاح الثقافي– المصادر المرجعية والمشاركة الإجتماعية داخل القرية).

٤- المتغيرات العمرانية والتكنولوجية والمتمثلة في:(التغيرات الحادثة في شكل القرية عمرانية وإنشائية وتكنولوجية).

ب **المتغيرات التابعة:** تمثلت في المتغير التابع والخاص بحالة وبيئة المسكن من جميع الجوانب المادية وغير المادية.

الفروض البحثية:

المقصود بالفرض العلمي حل مقترح أوتفسير مبدئي لظاهرة من الظواهر، وتظل صحة هذا الحل أوالتفسير أوالتعميم وصلاحيته متوقفة على الاختيار أوالتحقق منه، ويحدد الفرص الصغرى وصف للعلاقة السببية بين متغيرين أوعاملين أحدهما هو المتغير المستقل، والآخر هو المتغير التابع، ويقصد بالمتغير المستقل ذلك الذي يفترض فيه التأثير في المتغير التابع. وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تم صياغة الفروض البحثية فى صورتها النظرية على النحو التالى:

١– توجد علاقة إرتباطيه معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة الكمية للمبحوثات كل على حدى والمتمثلة في: سن المبحوثة– الحالة التعليمية للمبحوثة– الحالة التعليمية لزوج المبحوثة– الحالة التعليمية للأبناء– الدخل السنوي– الحيازة الزراعية– الحيازة الحيوانية– حيازة المعدات والآلات– المقتنيات الأسرية– الانفتاح الحضاري– المصادر المرجعية– المشاركة الاجتماعية للمبحوثة– تعدد الأدوار التي تمارسها المبحوثة– استقلالية المعيشة للمبحوثة وأسرتها– التغيرات العمرانية والتكنولوجية بالقرية موضع الدراسة وبين حالة وبيئة المسكن كمتغير تابع.

منطقة البحث:

تم إختبار مركز طنطا من ضمن المراكز التابعة لمحافظة الغربية، وذلك لأنها تعتبر الموطن الأصلي للباحثة، الأمر الذي يسهل عليها الحصول على بيانات أكثر دقة، كما أنها تتناسب وظروف الباحثة خاصة في مرحلة تجميع البيانات الخاصة بالدراسة والبحث.

هذا وقد تم إختبار قرية محلة منوف عمدياً من القرى الواقعة في نطاق مركز طنطا لسهولة طرق الإنتقال المختلفة إليها الأمر الذي ييسر عملية جمع البيانات.

الشاملة والعينة:

تنطوي شاملة هذا البحث على جميع المساكن بقرية محلة منوف بمركز طنطا والبالغ عددها ٥٠ مسكناً من الطين و٢٠٥٠ مسكناً من المساكن حديثة البناء ومتعددة الطوابق وقد تم أخذ عينة عشوائية منتظمة قوامها ٢٠٠ مسكناً بنسبة ١٠% من الشاملة لإجراء هذه الدراسة وقد استبعدت عشرة استمارات غير كاملة.

أسلوب جمع البيانات

وبناءاً على ذلك تم تصميم إستمارة البحث والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة تحت عدد من الأقسام على النحو التالي:

١- البيانات الخاصة بالمتغيرات الإجتماعية والشخصية.

٢- البيانات الخاصة بالجوانب الإقتصادية.

٣- البيانات الخاصة بالإتصال والانفتاح الحضاري والمصادر المرجعية.

٤- البيانات الخاصة بالتغيرات العمرانية والتكنولوجية بالقرية موضع الدراسة.

٥- البيانات الخاصة بالجوانب الخاصة بحالة المسكن والبيئة السكنية والتصميم الداخلي.

هذا وقد تم إختبار الإستمارة بإجراء Pre-Test على عينة من المساكن والمبحوثات قوامها (٢٠) إستمارة تم من خلالها حذف وإضافة وتنقيح إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية.

أسلوب تحليل البيانات البحثية:

مر تحليل البيانات البحثية بعدة مراحل تمهيدية بداية من المراجعة لكل استمارة عقب استيفائها، تم تفريغ البيانات، وتبويبها وجدولتها بما يتفق وتحقيق الأهداف والفروض البحثية التي تختبرها الدراسة.

هذا وقد تم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والتكرارات، والإنحراف المعياري ومعامل الإختلاف ومعامل الارتباط البسيط، وذلك عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج "SPSS".

النتائج البحثية ومناقشتها

النتائج البحثية المتصلة بالخصائص الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية

أولاً: الخصائص الإنسانية للمبحوثات:

١- السن:

لا يمكن إغفال أن السن له صلة وثيقة بالخبرة التي يحصدها الإنسان على مدى سنين حياته، وكذلك المعارف والمعلومات التي تكون البنيان المعرفي له، كمحصلة لسعيه في طلب المعلومات وتحسين ظروف حياته، ولقد أشارات العديد من الدراسات إلى أن كبار السن عادة سعيهم للحصول على المعلومات يكون اقل وتطلعاتهم تكون أدنى من نظرائهم الأقل سناً الذين يتسمون بالمرونة والتفتح، (صفاء صالح- ١٩٩٤).

ولقد أوضحت النتائج تدني نسبة أعمار الأزواج في المرحلة العمرية أقل من ٣٠ سنة مقارنة بالزوجات حيث بلغت النسبة لكل منهما (٨,٥%، ٢٣%) على التوالي، في حين تعادلت نسبة كلاً من الأزواج والزوجات في المرحلة العمرية التي تراوحت بين (٤٠ لأقل من ٥٠ سنة) حيث بلغت النسبة لكل منهما ٢٥%، وقد بلغت النسبة عند المرحلة العمرية ٥٠ سنة فأكثر (٤٣,٥%).

هذا وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن أعمار المبحوثات تراوحت بين (٢١ - ٦٣) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره ٣٩،٢٧درجة، وانحراف معياري ١٠،٩٤درجة، ومعامل اختلاف ٢٧،٩% وهذا يعبر عن أن هناك تبايناً كبيراً بين أفراد العينة من المبحوثات

٢- الحالة التعليمية:

إن للتعليم أثره الكبير على أفاق المعرفة المتعددة، وفرص الإطلاع على مصادر الثقافة والتوعية، ولا يمكن إغفال أن المرأة تكتسب من خلال التعليم قدرات معرفية تمكنها من إستجلاء الحقائق وفهم الأمور بدقة والحكم عليها بموضوعية، لذلك يتوقع أن يتحسن المستوى المعرفي لها بارتفاع الحالة التعليمية لها، (إيمان أبو كامل- ٢٠٠١).

ولقد أوضحت النتائج البحثية تفاوت نسبة الزوجات المبحوثات الأميات بالنسبة لأزواجهن حيث بلغت النسبة لكل منهما على التوالي (٢٢%، ٣٣%)، في حين تعادلت النسبة بينهما في حالة مدى معرفة القراءة والكتابة حيث بلغت(٤%) لكل منهما، وتقاربت النسبة

بينهما في حالة الحاصلين على المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي حيث بلغت النسبة (٣٤،٥%، ٣٥%)، (١٥%، ١٠%) لكل منهما بالمرحلتين على التوالي.

ومن النتائج السابقة يتضح ضرورة العمل على زيادة جهد المجتمع المدني والحكومة في العمل على محو الأمية عن طريق برامج مطورة لمحو الأمية والتوعية بأهمية التعليم لكل فئات المجتمع.

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن الحالة التعليمية للمبحوثات قد تراوحت بين (٠–٥) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره درجة ٢,٢٧درجة ، وانحراف معياري ١,٩٤درجة، ومعامل إختلاف ٨٢,٦%، وهذه نتيجة تعبر عن تبايناً كبيراً فيما يتعلق بالناحية التعليمية بين المبحوثات كما تبين من الدراسة كذلك أن الدرجة الرقمية المعبرة عن الحالة التعليمية لأزواج المبحوثات تراوحت بين (٠–٥) قيمة رقمية بمتوسط حسابي ٢،٥٧ درجة، وإنحراف معياري ١,٩٣درجة، ومعامل اختلاف ٧٣,١%، وهذا دليل عن مدى التباين بين أزواج المبحوثات فيما يتعلق بالناحية التعليمية.

وفيما يتعلق بالحالة التعليمية للأبناء فقد تبين من النتائج أن (٦٠%) من أبناء المبحوثات دون سن الإلزام وأن غالبية الأبناء بنسبة (٨٨%) في مراحل التعليم الثانوي المختلفة، وتدنت نسبة الأبناء ممن يقرأ ويكتب حيث بلغت نسبتهم (٣%) فقط من جملة عدد الأبناء.

هذا وتعبر النتائج السابقة عن إهتمام المبحوثات بتعليم أبنائهن ويدل على ذلك أنعدام نسبة الأميين بينهم ، وهذا يؤكد ما ذكره كلاً من (عبد الحليم مزربان، عبد الصبور عبد الوهاب– ١٩٩٦)، من أن تعليم الأبناء يعد عامل حيوي وهام يتوقع أن يكون له تأثير إيجابي على مستوى معارف المبحوثة بأعتبار الأبناء مصدر مرجعي خصب تستقي منه غالبية الريفيات معارفهن ومعلوماتهن في شتى مناحي الحياة، خاصة في ظل ما يتسم به الريف المصري من أرتفاع نسبة الأمية بين الريفيات.

هذا وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن الحالة التعليمية للأبناء قد تراوحت بين (٠–٢١) قيمة رقمية بمتوسط حسابي ٧,١٤درجة، وانحراف معياري ٦,١٤ درجة، ومعامل اختلاف ٨٥,٩%، وهذا يعبر عن مدى ارتفاع نسبة التباين بين الحالة التعليمية لأبناء المبحوثات.

٣- الموطن الأصلي:

اتضح من النتائج البحثية أن هناك تقارب كبير جداً فيما يتعلق بالموطن الأصلي للمبحوثات وأزواجهن حيث بلغت النسبة (٩٩,٥%، ٩٩%) منهن كان موطنهم الأصلي ريفي أما النسبة الضئيلة المتبقية منهم فكانوا ينتمون إلى أصل حضري أو شبه حضري (مراكز)، وهذه النتيجة قد تؤدي إلى أنهم سوف يكونون أكثر أحساساً بالمشاكل التي تواجه بيئتهم وأكثر إدراكاً للسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك تساعد على التعاون بينهم وبين بعض.

٤- تعدد الأدوار الممارسة:

إن ممارسة المرأة الريفية لعدد من الأدوار من شأنه أن يؤدي إلى توسيع مجالات اتصالاتها، وزيادة التعرض للمعارف والمعلومات سواء بصفة شخصية، أومهنية، (إبراهيم محرم– ٢٠٠١)، هذا ولقد تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (١)، أن الغالبية العظمى من المبحوثات ربات بيوت متفرغات (٨٩,٥%)، وأن نسبة من تقمن بأدوار في الأعمال الزراعية بلغت (١٥,٥%)، في حين وجد أن من تقمن بالأعمال الحرفية الريفية بلغت (٥%) منهن فقط، وتعبر النتائج السابقة على أن هناك ضرورة لتوعية المرأة الريفية بمدى أهمية التعلم والتدرب على الحرف الريفية كمصدر للدخل وتنمية المجتمع

وشغل أوقات الفراغ عن طريق الصناعات الحرفية متناهية الصغر داخل مساكنهن خاصة وأن غالبيتهن لا يعملن ومتفرغات.

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لطبيعة الأدوار التي تمارسها

الأدوار	التكرار	%
ربة بيت متفرغة	١٧٩	٨٩,٥
الأعمال الزراعية	٣١	١٥,٥
موظفة حكومية	٢١	١٠,٥
الأعمال التجارية	١٤	٧
الأعمال الحرفية	١٠	٥

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن تعدد الأدوار بالنسبة للمبحوثات أفراد العينة قد تراوحت بين (١-٣) قيمة رقمية بمتوسط ٣٠,١درجة، وانحراف معياري ٧٥,٤درجة، ومعامل إختلاف ٣٩,٩ %، وهذه النتيجة تعبر عن مدى التباين الكبير بين أفراد العينة المبحوثة.

٥- استقلالية المعيشة:

تشير الدراسات إلى أن إقامة المرأة في أسرة بسيطة مستقلة تساعد في قلة الأعباء المنزلية الملقاة على عاتقها، كما أنها تمنحها حرية اتخاذ القرار الخاص بها، وكذلك حريتها في السعي نحو جمع المعلومات والتزود بالمعارف التي قد تبني عليها قراراتها الحياتية والأسرية، وذلك بالمقارنة مع تلك التي تقيم في أسرة مركبة أومع أهلها أوأهل زوجها حيث تحتم التقاليد الريفية الاستعانة برأي الآخرين من الكبار والانصياع لهم، (فؤاد سليم- ١٩٩٦).

هذا وقد أشارت النتائج بجدول(٢)، إلى أن ثلاثة أرباع أفراد العينة يعيشون عيشة مستقلة، وأن (٢%) فقط منهن يعشن في كنف أسرهن، والنسبة الباقية (٢٣%) منهن يعشن مع أهل الزوج، وتعبر النتيجة السابقة عن أنه بقليل من الوعي والظروف الإقتصادية للريفيين يمكن أن تزداد نسبة الإستقلالية للمرأة الريفية وبالتالي يمكنها ممارسة حياتها وقراراتها بطريقة أكثر حرية الأمر الذي قد يساعد في مساهمتها في رفع مستواها الاقتصادي وتنمية مجتمعها المحلي.

جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى استقلالية المعيشة

استقلالية المعيشة	العدد	%
مستقلة	١٥٠	٧٥
مع أهلها	٤	٢
مع أهل الزوج	٤٦	٢٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن مدى استقلالية المعيشة الخاصة بالمبحوثات قد تراوحت بين (١-٢) قيمة رقمية بمتوسط ١،٤١درجة، وانحراف معياري ٣,٣٣درجة، ومعامل انحراف ٢,٣٦%، وهو ما يعبر عن التقارب بين أفراد العينة فيما يتصل بإستقلالية المعيشة.

ثانياً: الخصائص الاقتصادية:

١- الدخل الأسري ومصادره:

لا شك أن الدخل يؤثر في مختلف السلوك البشري، ويعتبر مؤشراً هاماً لإمكانية الشراء، والوسائل المعنية بنقل المعارف أو التعرض لها، كما أنه يعد مؤشراً لمكانة المرأة ووضعها داخل مجتمعها، وبالتالي حرصها على هذه المكانة من خلال التزود المعرفي، (محمد سلام، وآخرون- ١٩٩٨).

وتشير النتائج البحثية إلى أن ما يعادل (٣٤%) من المبحوثات دخلهن أقل من (٢٠٠٠٠جنيها) وهو يمثل الغالبية بالعينة، وأن ما يعادل (٥٣,٥%) من أفراد العينة بلغ دخلهن الأسري السنوي (٢٠٠٠٠جنية)، وأن ما يعادل (١٢،٥%) منهن بلغ دخلهن السنوي أكثر من (٥٠٠٠٠ جنية).

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن الدخل ألأسري للمبحوثات قد تراوحت بين (٥٠٠٠- ٧٥٠٠٠) قيمة رقمية بمتوسط قدره ١٧٦٥٠درجة، وانحراف معياري ٣,٢٣درجة ، وبنسبة

اختلاف تعادل ١٧٧,٨%، وهذا يعبر عن انخفاض التجانس بين أفراد العينة الأمر الذي يؤدي إلى العديد من السلبيات خاصة فيما يتصل بتلبية حاجاتهن المعيشية.

وأما ما يتعلق بمصادر الدخل الأسري السنوي للمبحوثات فقد اتضح من جدول (٣)، أن الإنتاج النباتي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٤,٥%)، تلى ذلك المرتب الحكومي بنسبة (٥٢%)، وجاء النشاط التجاري بنسبة (٢٧%)، ثم الإنتاج الحيواني بنسبة (٢٥,٥%)، تلي ذلك كل من مساعدات الحكومة، والإنتاج الداجني، والميراث.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر الدخل السنوي الأسري، ن = ٢٠٠

المصادر	التكرار	%
الإنتاج النباتى	١٠٩	٥٤,٥
مرتبات حكومية	١٠٤	٥٢
نشاط تجارى	٥٤	٢٧
الإنتاج الحيوانى	٥١	٢٥,٥
مساعدات حكومية	٢٢	١١
الإنتاج الداجنى	١٣	٦,٥
الميراث	٣	١,٥

٢- **الحيازة:** تعددت الحيازات الخاصة بالمبحوثات الريفيات حيث تبين أنها قد تنوعت على النحو التالي:

أ **الحيازة الزراعية:**

تعد الحيازة الزراعية مؤشراً لمكانة المبحوثة إجتماعياً داخل القرية وبين أقرانها، ولا شك أن المبحوثة ذات المكانة الإجتماعية المميزة تكون حريصة وأكثر سعياً للتعرض لمصادر المعلومات سواء العامة أوالمتعلقة بالحياة الأسرية وذلك حفاظاً على تلك المكانة، (إيمان أبو كامل-٢٠٠١)، ولقد أوضحت النتائج البحثية أن (٤٥,٥%)، من المبحوثات أفراد العينة تمتلك أسرهن حيازات وأن ما يعادل (٥٤,٥%)، منهن لا يمتلكن أية أراضي زراعية.

وبالتعرف على السعة الحيازية الزراعية لمن يمتلكن فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤)، أن (٣٤,١%) منهن يمتلكن أقل من فدان، وأن (٢٦,٤%)، يمتلكن ما قيمته فدان، وأن (١٦,٥%)، يمتلكن عدد (٢ فدان)، والنسبة الباقية (٢٣%)، يمتلكن ما قيمته ثلاثة أفدنة فأكثر، وهذه النتيجة تعبر عن صغر حجم الحيازة الزراعية لدى غالبية المبحوثات ممن يمتلكن أراضي زراعية خاصة بأسرهن.

جدول ٤. توزيع المبحوثات ممن يمتلكن أراضي زراعية بحوزتهم وفقاً للمساحة (السعة)

السعة بالفدان	العدد	%
أقل من فدان	٣١	٣٤,١
فدان	٢٤	٢٦,٤
٢ فدان	١٥	١٦,٥
٣ فأكثر	٢١	٢٣
المجموع	٩١	١٠٠

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن الحيازة الزراعية لأسر المبحوثات قد تراوحت بين (٠-١٢٠) قيمة رقمية بمتوسط حسابي ٧,٥١ قيراط، وانحراف معياري ٢٨,٦٤ قيراط، ومعامل اختلاف قدره ٣,٨١ %، وهو ما يشير إلى تباين نسبى بين المبحوثات فيما يتعلق بامتلاكهن للأراضي الزراعية.

ب **الحيازة الحيوانية:**

تمثل الحيوانات المزرعية موارد إنتاج حيوية لدى الأسرة الريفية، فهي مصدر للغذاء والأسمدة، إضافة إلى كونها مصدراً للحصول على العائد المادي، وهكذا تكون رمزاً هاماً للمكانة الاجتماعية والاقتصادية معاً، ولذا فزيادة السعة الحيازية الحيوانية قد تدفع المرأة الريفية للتعرض للمعارف المتعلقة برعاية الحيوان والحفاظ عليه وتوفير البيئة المناسبة للتربية خارج إطار المسكن، (عفت أحمد-١٩٩٧).

أشارت النتائج البحثية إلى أن هناك ما يعادل (٤٤%)، من أفراد العينة تحوز عدد من الحيوانات، في حين أن (٥٦%) لا يحوزون أية حيوانات.

أما فيما يتعلق بنوعية الحيوانات التي تحوزها بعض أفراد العينة البحثية فقد تمثلت في الجاموس بنسبة (٩٧,٧%)، تلى ذلك الأبقار بنسبة (٦٩,٣%)، ثم الماعز بنسبة (١٨,١%)، ثم باقي الحيوانات كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول ٥. توزيع المبحوثات ممن يحوزون حيوانات حسب النوعية

النوع	التكرار ن = ٨٨	%
جاموس	٨٦	٩٧,٧
أبقار	٦١	٦٩,٣
ماعز	١٦	١٨,١
أغنام	١٤	١٥,٩
حمار	٥	٥,٦
جمال	١	١,١

وفيما يتعلق بوجود حظيرة للماشية فقد اتضح أن جميع المبحوثات اللائي يربين ماشية لديهن حظيرة خاصة بذلك أما بالنسبة لمكان الحظيرة فقد أوضحت البيانات البحثية أن نسبة المبحوثات اللائي لديهن حظيرة خارج المسكن قد بلغت (٩٤,٤%)، وأن النسبة الباقية (٤,٦%) فكانت الحظائر خارج المسكن.

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن الحيازة الحيوانية لدى أسرة البحوثة قد تراوحت بين (٠-١٣) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره ١٣,١٢وحدة حيوانية، وانحراف معياري ٤,٥٢وحدة حيوانية، ومعامل اختلاف يعادل ٣٤,٤%، وهذه النتيجة تعبر عن مدى التباين الكبير بين أفراد العينة بالنسبة لما يتصل بالحيازة الحيوانية.

ج- الحيازة الداجنة:

لا يمكن إغفال أن السعة الحيازة الداجنة تعد مؤشراً للقدرة الاقتصادية للأسرة الريفية، حيث أنها توفر لها مصدراً مهماً للغذاء الضروري للإنسان الغني بالبروتين، علاوة على أنها تزيد من دخلها المادي من خلال عملية البيع، ولقد اتضح من النتائج أن ٧٥%من المبحوثات لديهن دواجن وان النسبة الباقية (٢٤,٥%) لايحوزن ايه دواجن.

وبالسؤال عن نوعية الحيازة الداجنة لدى أفراد العينة المبحوثة ممن يحوزون فقد تمثلت في الدواجن بنسبة (٩٩,٣%)، تلي ذلك البط بنسبة (٧٦,٧%)، ثم الأرانب بنسبة (٨%)، ثم الإوز بنسبة (٢%).

جدول ٦. توزيع المبحوثات ممن يحوزون دواجن حسب النوعية

النوع	التكرار ن= ١٥٠	%
دجاج	١٤٩	٩٩,٣
بط	١١٥	٧٦,٧
أرانب	١٢	٨
أوز	٣	٢

هذا وقد أظهرت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن الحيازة الداجنة التى تمتلكها المبحوثة واسرتها تراوحت بين (٨-١٦٠) قيمة رقمية بمتوسط(٥٧,٨٩)وحدة داجنة وانحراف معياري (٢٩,٩٩)وحدة داجنة، وأن نسبة الاختلاف قد بلغت(٥١,٨%).

د- حيازة الآلات والمعدات الزراعية:

تبين النتائج البحثية أن ثلثي أسر المبحوثات (٦٧%)، لا تحوز أي آلات أومعدات زراعية في حين بلغت نسبة من تحوز أسرهن آلات زراعية بلغت(٣٣%).

ومن ناحية أخرى فقد أمكن ترتيب الآلات والمعدات الزراعية وفقاً لأهميتها لأسر المبحوثات على النحو التالي: ماكينة الري بنسبة (٨٩,٣%) يليها الجرار الزراعي بنسبة (٥٣%) ثم المحراث بنسبة (٥٠%) يليه آلة التسطير (٣٣,٣%) ثم العزاقة وموتور الرش وماكينة الدراس بنسبة (١٦,٦%، ٧,٥%، ١,٥%) على التوالي، جدول (٧).

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لنوع الآلات والمعدات الزراعية التي تحوزها الأسرة

نوع الآلات الزراعية	تكرار ن= ٦٦	%
ماكينة الري	٥٩	٨٩,٣
جرار	٣٥	٥٣
محراث	٣٣	٥٠
آلة تسطير	٢٢	٣٣,٣
عزاقة	١١	١٦,٦
موتور رش	٥	٧,٥
ماكينة دراس	١	١,٥

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن الحيازة الخاصة بالمعدات والآلات الزراعية المملوكة للمبحوثة وأسرتها قد تراوحت بين (٠–٦) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره ١,٩درجة، وانحراف معياري٨٠ درجة، ومعامل اختلاف بمعدل ٤٢,١% وهذه النتيجة تعبر عن إرتفاع التباين بين أفراد العينة.

هـ– اقتناء الأجهزة المنزلية:

أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اقتناء المبحوثات للأجهزة المنزلية قد تراوحت بين (٣–١٠) وبتوزيع المبحوثات وفقاً لحيازة أسرهن للأجهزة المنزلية اتضح أن ٢٤,٥% من المبحوثات تحوز أقل من ٥ أجهزة و٦٦% تحوز بين (٥–٧) أجهزة بينما بلغت نسبة من تحوز(٨ فأكثر) ٩,٥% وذلك من مجموع المبحوثات، جدول (٨).

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقاً لعدد الأجهزة التي تمتلكها أسرهن

عدد الأجهزة	العدد	%
أقل من ٥	٤٩	٢٤,٥
٥–٧	١٣٢	٦٦
٨ فأكثر	١٩	٩,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

أما فيما يتعلق بنوعية الأجهزة التي تحوزها المبحوثات فقد تمثلت في الثلاجة ٩٨,٥%، تلي ذلك الغسالات العادية بنسبة ٨٤,٥% ثم التليفزيون العادي بنسبة ٧٥% ثم بوتاجاز بفرن ٧٥%، ثم باقي الأجهزة كما هو موضح بالجدول(٩).

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن المقتنيات من الأجهزة المنزلية لدى المبحوثات فقد تراوحت بين (٦–٢٣) قيمة رقمية، بمتوسط حسابي قدره (١٢,٦) قيمة رقمية، وانحراف معياري ٣,٢٨، و نسبة إختلاف ٢٥,٦%، وهى قمية معبرة عن أن هناك تباينا كبيرا بين المبحوثات.

جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقاً للأجهزة التي تمتلكها الأسرة، ن = ٢٠٠

نوع الأجهزة	التكرار	%
ثلاجة	١٩٧	٩٨,٥
تليفزيون عادى	١٦٩	٨٤,٥
غسالة عادية	١٥٠	٧٥
بوتاجاز بفرن	١٥٠	٧٥
مسجل	٩٨	٤٩
سخان مياه كهرباء	٦٧	٣٣,٥
بوتاجاز مسطح	٥٨	٢٩
غسالة أوتوماتك	٥٥	٢٧,٥
سخان مياه غاز	٥٤	٢٧
تلفيزيون بلازما	٣٩	١٩,٥
تليفون أرضى	٣١	١٥,٥

و– حيازة وسيلة مواصلات:

تشير النتائج البحثية الى أن غالبية المبحوثات لا تحوز أسرهن وسيلة للمواصلات حيث بلغت نسبتهن (٧٢,٥%)، أما نسبة من يحوزون وسيلة مواصلات فقد بلغت (٢٧,٥%)، فقط،

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لنوعية وسيلة المواصلات المتوفرة لدى أسرهن فقد اتضح أن (٣٦,٣%) من المبحوثات لديهن سيارة نصف نقل و(٣٤,٥%) لديهن سيارة خاصة بينما بلغت نسبة من لديهن دراجة بخارية أوتوك توك أودراجة هوائية فكانت (١٨,١%، ٣,٦%، ٣,٦%)، على التوالي، جدول (١٠).

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن امتلاك وحيازة المبحوثات وأسرهن لوسائل المواصلات فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن ذلك بين (٠–٣) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره ١٨,٣درجة، وانحراف معياري ١,٧درجة، ومعامل اختلاف ٩,٣%، وتعبر هذه النتيجة إلى حد ما عن تقارب بين أفراد العينة وانخفاض نسبة التباين بينهم بالنسبة لباقي البنود السابقة.

جدول١٠. توزيع المبحوثات وفقاً لنوع وسيلة المواصلات التي تمتلكها الأسرة

نوع وسيلة المواصلات	تكرار ن= ٥٥	%
سيارة نصف نقل	٢٠	٣٦,٣
سيارة خاصة	١٩	٣٤,٥
دراجة بخارية	١٠	١٨,١
توك توك	٢	٣,٦
دراجة	٢	٣,٦

ثالثاً: الخصائص الاتصالية:

١- الانفتاح الحضاري:

يتيح الانفتاح الحضاري فرصة التعرف على أنماط حياتية جديدة لمجتمعات أخري ويساعد على اقتباس وتبني العناصر الثقافية من ثقافات أخرى كما يسهل من حدوث عمليات التبادل التكنولوجي والمعرفي ويؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابيه مشجعه ومسانده لعملية التنمية، (نبيل جامع وآخرون- ١٩٨٧).

هذا ولقد تمثل هذا الانفتاح بتصنيف المبحوثات وفقاً للقيم الرقمية الدالة على درجة انفتاحهن الثقافي إلى ثلاث فئات فبلغت نسبة ذوات الانفتاح الحضارى المرتفع ١٢% والمتوسط ٥٨,٥% والمنخفض ٢٩,٥% من جملة المبحوثات،هذا وقد تم قياس الإنفتاح الحضارى عن طريق ما يلى:

أ- التردد على المناطق خارج القرية:

مما لا شك فيه أن الانتقال من القرية إلى مجتمعات أخرى سواء كانت مجتمعات حضرية أوريفية عادة تكسب الأشخاص معرفه وخبره أوسع بالحياة وبدرجة تفوق نظرائهم الذين لا يقوموا بالانتقال إلى خارج مجتمعاتهم.

ولقد أظهرت النتائج الواردة بجدول(١١) أن غالبية المبحوثات يترددن بصفة دائمة على زيارة الأقارب داخل القرية (٧٣,٥%)، أن نسبة ضئيلة منهن يترددن على المراكز الكبرى بصفة دائمة حيث بلغت النسبة (٧%) منهن فقط.

ب-التعرض لوسائل الإعلام:

تعتبر كل من الإذاعة والتليفزيون والصحف من أهم طرق الاتصال الفعالة حيث فيها الكلمة المسموعة والمرئية والمكتوبة التي تسهم في تحسين نظرة وفكرة الجمهور نحو البرامج التنموية المختلفة، علاوة على ذلك فهي تقوي وتدعم طرق الاتصال الشخصي، كما انها تساعد في تبنى الأفكار المتعلقة بالبيئة السكانية الريفية بصفة خاصة.

ولقد أوضحت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثات اللائي تستمعن إلى الراديو دائماً ٢٤% وأحياناً ١٧,٥% ونادراً ١٠,٥% في حين لا تفعل ذلك ٤٨% من جملة المبحوثات، كما أظهرت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثات اللائي تشاهدن التليفزيون دائماً كانت ٦٩,٥%، وأحياناً ٢٤%، ونادراً ٢% في حين لا تفعل ذلك فكانت نسبتهم ٤,٥% من جملة المبحوثات أما فيما يتعلق بقراءة الصحف والمجلات فقد كانت أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة ٧٦,٥% لا يتعرضن لوسائل الإعلام المقروءة المتمثلة في الصحف والمجلات، جدول(١٢).

جدول ١١. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى ترددهن على المناطق الحضرية

مدى التردد على المناطق خارج القرية	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التردد على القرى المجاورة	٢١	١٠,٥	٨٣	٤١,٥	٥٠	٢٥	٤٦	٢٣	٢٠٠	١٠٠
زيارة الأهل والأقارب بالقرية	١٤٧	٧٣,٥	٤٦	٢٣	٥	٢,٥	٢	١	٢٠٠	١٠٠
زيارة الأهل والأقارب خارج القرية	٣٥	١٧,٥	٨٨	٤٤	٥٢	٢٦	٢٥	١٢,٥	٢٠٠	١٠٠
التردد على مراكز القرية	٢٧	١٣,٥	٦٥	٣٢,٥	٧٧	٣٨,٥	٣١	١٥,٥	٢٠٠	١٠٠
التردد على المراكز القريبة من القرية	١٥	٧,٥	٥١	٢٥,٥	٩٠	٤٥	٤٤	٢٢	٢٠٠	١٠٠
التردد على المراكز الكبرى	٧	٣,٥	٢٥	١٢,٥	٦٦	٣٣	١٠٢	٥١	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى تعرضهن لوسائل الإعلام المختلفة

مدى التردد على المناطق خارج القرية	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قراءة الصحف والمجلات	١٣	٦,٥	١٣	٦,٥	٢١	١٠,٥	١٥٣	٧٦,٥	٢٠٠	١٠٠
مشاهدة التليفزيون	١٣٩	٦٩,٥	٤٨	٢٤	٤	٢	٩	٤,٥	٢٠٠	١٠٠
سماع الراديو	٤٨	٢٤	٣٥	١٧,٥	٢١	١٠,٥	٩٦	٤٨	٢٠٠	١٠٠

هذا وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن الانفتاح الحضاري للمبحوثات تراوحت بين (١-٩) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره ٤,١درجة، وانحراف معياري ١,٢٤درجة، ومعامل اختلاف ٣٠,٢%، وهذه نتيجة تعبر عن تباين كبير بين أفراد العينة فيما يتعلق بالانفتاح الحضاري لهن.

٢- المصادر المرجعية في حل المشاكل الأسرية:

مما لا شك فيه أن تعرض المبحوثة لعدد أكبر من المصادر المعرفية المرجعية عند حل المشاكل التي تتعرض لها أسرتها يكسبها خبرة للوصول لأحسن الحلول من نظيرتها التي تعتمد على نفسها أوأحد من أفراد أسرتها فقط وذلك لتعرضها للعديد من الأفكار والحواس التي تخاطبها من تلك المصادر.

هذا ولقد أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول(١٣) أن الزوج جاء في المرتبة الأولى والدائمة كمصدر لحل المشاكل الأسرية وذلك بنسبة ٦٣% تلي ذلك الخبرة الشخصية بنسبة ٦١,٥%، ثم الأبناء المتعلمين بنسبة ٢١%، في حين جاءت برامج المرأة التليفزيونية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١%، وهذه النتيجة تعبر عن سوء ما يقدم للمرأة الريفية من برامج ذات صلة بحياتها ومجتمعها.

هذا ولقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن المصادر المرجعية للمبحوثات تراوحت بين (٤-٧) قيمة رقمية بمتوسط حسابي ٥,١، وانحراف معياري ٨١، ومعامل اختلاف ١٥,٩%، وهذه النتيجة تعبر عن ارتفاع نسبة التباين وانخفاض التجانس بين المبحوثات بالنسبة للمصادر المرجعية لهن في حل المشاكل، وقد يؤدي ذلك إلى نتيجة إيجابية وأفكار متعددة في حل المشاكل.

٣- المشاركة في مشروعات القرية:

أشارت النتائج أن هناك تركيز على اشتراك المبحوثات في الأنشطة المختلفة بالقرية والتي تتصل بكل من تبادل الزيارات بين الأهل والجيران، فض المنازعات بين سيدات القرية، نظافة القرية من النفايات وذلك بنسبة ٨٨,٥%، ٦٤%، ١١%، على الترتيب أما باقي المشاركات الخاصة فيما يتصل بالأنشطة التي تخص القرية والمسكن فقد كان الاشتراك بها ضعيف وقد تمثل فى ردم البرك والمستنقعات، فصول محو الأمية، تطهير الترع والمصارف حيث بلغت نسبتهم ٦%، ٥,٥%، ٢%، على الترتيب، جدول(١٤).

جدول ١٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمصادرهن المرجعية لحل المشاكل الأسرية

المصادر	دائما		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزوج	١٢٦	٦٣	٣٥	١٧,٥	١٣	٦,٥	٢٦	١٣	٢٠٠	١٠٠
الخبرة الشخصية للزوج او الزوجة	١٢٣	٦١,٥	٥٧	٢٨,٥	١٦	٨	٤	٢	٢٠٠	١٠٠
الأبناء المتعلمين	٤٢	٢١	٣٤	١٧	٤٢	٢١	٨٢	٤١	٢٠٠	١٠٠
الأخوة والأخوات	٢٣	١١,٥	٤٦	٢٣	٤٥	٢٢,٥	٨٦	٤٣	٢٠٠	١٠٠
الجيران والأصدقاء	٢٢	١١	١٦	٨	٤١	٢٠,٥	١٢١	٦٠,٥	٢٠٠	١٠٠
الصحف والمجلات	٣	١,٥	٤	٢	١٧	٨,٥	١٦٧	٨٤	٢٠٠	١٠٠
برامج المرأة التليفزيونية	١	٠,٥	١١	٥،٥	٢١	١٠,٥	١٦٧	٨٣,٥	٢٠٠	١٠٠
الجمعيات الأهلية	–	–	٣	١,٥	١٩	٩,٥	١٧٨	٨٩	٢٠٠	١٠٠
المؤسسات الحكومية	–	–	١	٠,٥	١١	٥,٥	١٨٨	٩٤	٢٠٠	١٠٠

جدول ١٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى مشاركتهن في مشروعات القرية

المشروعات	تطهير الترع والمصارف		ردم البرك والمستنقعات		نظافة القرية من النفايات		فصول محو الأمية		فض المنازعات		تبادل الزيارات	
نعم	٤	٢	١٢	٦	٢٢	١١	١١	٥،٥	١٢٨	٦٤	١٧٧	٨٨,٥
لا	١٩٦	٩٨	١٨٨	٩٤	١٧٨	٨٩	١٨٩	٩٤,٥	٧٢	٣٦	٢٣	١١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن مدى مشاركة المبحوثات الاجتماعية تراوحت بين (٠-٦) قيمة رقمية بمتوسط حسابي ٣,٩درجة، وانحراف معياري ١,٣ درجة، ومعامل اختلاف ٣٢,٨%، وهذا يعبر عن تباين كبير بين أفراد العينة بالنسبة لما يتصل بالمشاركة الاجتماعية، وتعبر هذه النتيجة عن نقص الوعي لدى الكثير من المبحوثات عن مدى أهمية دورهن في المساهمة والمشاركة في الحياة الإجتماعية على المستويين الأسري والمجتمعي.

٤- اتجاهات المبحوثات نحو البيئة السكنية السليمة:

بدراسة اتجاهات المبحوثات نحو البيئة السكنية السليمة اتضح أن القيم الرقمية المعبرة عن تلك الاتجاهات قد تراوحت من (٢١-٣٥) درجة، وبتصنيف المبحوثات وفقاً للدرجة المعبرة عن إتجاهاتهن نحو البيئة السكنية السليمة إلى ثلاث فئات، تبين أن نسبة ذوات الاتجاهات الإيجابية ٥٠% وذوات الاتجاهات المحايدة ٤٣%، في حين بلغت نسبة ذوات الاتجاهات السلبية ٧% فقط من جملة المبحوثات.

جدول ١٥. توزيع المبحوثات وفقاً لاتجاهاتهن نحو البيئة السكنية السليمة

فئات الاتجاهات	العدد	%
سلبي (٢١-٢٥)	١٤	٧
محايد (٢٦-٣٠)	٨٦	٤٣
إيجابي (٣١- ٣٥)	١٠٠	٥٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن قرابة نصف المبحوثات (٤٣%)، يتمركزون في فئة ذوات الاتجاهات المحايدة وهؤلاء في حاجة ماسة إلى تحويل تلك الاتجاهات لتصبح اتجاهات إيجابية مقبولة، أما ذوات الاتجاهات الإيجابية فقد بلغت نسبتهن ٥٠% وهؤلاء في حاجة لتدعيم تلك الاتجاهات لتصبح أكثر إيجابية، في حين يلاحظ أن نسبة ضئيلة من المبحوثات ٧% قد اتسمت اتجاهاتهن بالسلبية.

وفيما يتصل بعبارات قياس اتجاهات المبحوثات نحو البيئة السكنية السليمة فقد أمكن ترتيب العبارات ذات المحتوى الإيجابي منها تنازلياً وفقاً لنسبة الموافقة التامة عليها من المبحوثات على النحو المبين في الجدول(١٦).

أما بالنسبة للعبارات ذات المضمون السلبي فيمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة الموافقة التامة عليها على النحو المبين في جدول(١٧).

جدول ١٦.الترتيب التنازلي لعبارات قياس اتجاهات المبحوثات نحو البيئة السكنية السليمة ذات المحتوى الإيجابي لنسبة موافقتهن التامة عليها

العبارة	العدد	%
١. استخدام المواد المطهرة فى تنظيف دورة المياه	١٨٥	٩٢,٥
٢. دخول المياه النقية بالمسكن يساعد على عدم التعرض للأمراض التى تصيب الإنسان	١٨٤	٩٢
٣. من الضرورى تعرض الأغطية الخاصة بالنوم لأشعة الشمس مرة فى الأسبوع	١٨٢	٩١
٤. استخدام المواد المطهرة فى تنظيف أرضية المسكن	١٨٢	٩١
٥. نظافة المسكن تؤثر على صحة الأفراد	١٨٠	٩٠
٦. المفروض أن ينظف المسكن كل يوم	١٧٨	٨٩
٧. وجود نوافذ كبيرة مهمة لتهوية المسكن	١٧٦	٨٨
٨. أفضل مكان لحظيرة المواشي خارج المنزل	١٧٤	٨٧

جدول ١٧.الترتيب التنازلي لعبارات قياس اتجاهات المبحوثات نحو البيئة السكنية السليمة ذات المحتوى السلبي ووفقاً لنسبة موافقتهن التامة عليها

العبـــــــارة	العدد	%
١– كلما كانت المساكن قريبة جدا من بعض كلما كان هناك شعور بالأمان أكثر	١٨٦	٩٣
٢– أفضل وسيلة للقضاء على الحشرات المنزلية استخدام الـ د،د،ت	١٧٩	٨٩,٥
٣– أشعة الشمس أفضل وسيلة للتخلص من الروائح الكريهة والآفات	١٧٦	٨٨
٤– يفضل تربية الدواجن داخل المسكن عن الشراء من السوق	١٦٨	٨٤
٥– أفضل مكان لتربية الدواجن بحوش المسكن	١١٠	٥٥
٦– لمبات الكهرباء ذات الضوء الأحمر أفضل من ذات الضوء الأبيض	٥٦	٢٨
٧– أفضل وسيلة للتخلص من الحيوانات والطيور النافقة إلقاؤها في الترع والمصارف	٤٩	٢٤,٥
٨– أفضل وسيلة للتخلص من الفضلات والقمامة إلقاؤها أمام المسكن	٤٥	٢٢,٥
٩– تجريف التربة يحسن من خواص الأرض الزراعية	٢٣	١١,٥
١٠– أفضل حرق الخشب للتدفئة في فصل الشتاء	١١	٥,٥

هذا وقد اوضحت الدراسة على أن القيم الرقمية المعبرة عن إتجاهات المبحوثات الإجابية والسلبية نحو البيئة السكنية السليمة قد تراوحت بين (٧٩–٢٠٣) قيمة رقمية من متوسط حسابى قدره ١٥٠، وإنحراف ميعارى ٢١,٣٨، ومعامل إختلاف ١٤,٣% وهو ما يعبر عن الإرتفاع النسبى بين المبحوثات فيما يتعلق بإتجاهاهن نحو البيئة السكنية السليمة.

النتائج المتصلة بالخصائص العمرانية والتكنولوجية للقرية

اولا:النتائج المتصلة بالتغيرات الحادثة بالقرية:

تعتبر البيئة العمرانية في القرية المصرية بيئة محلية حيث يعيش حوالي ٥٦% من تعداد السكان في جمهورية مصر العربية في الريف، ومع ذلك لا تلقى هذه البيئة القدر الكافي من الاهتمام حتى في الدراسات العلمية المنظمة، (ياسر محجوب– ٢٠١١). وبدراسة المتغيرات العمرانية والتكنولوجية الحادثة بالقرية موضع الدراسة فقد تبين من النتائج أن المؤسسات الحكومية، والمحال التجارية، والأسواق، الحضانات والمستشفيات على قمة التغيرات الحادثة في القرية حيث بلغت نسبة من ذكرتها بنسب (٩٩%، ٩٦%، ٩٥%، ٩٤%) من المبحوثات على الترتيب، كما أوضحت النتائج البحثية أن مراكز التدريب، تعليم الكبار، رصف الشوارع الرئيسية والفرعية، إنشاء المدارس الحكومية والخاصة وأيضاً حدائق الأطفال فلم تحظى بالاهتمام الكافي بالقرية حيث ذكرتها (٢٨,٥%، ٢٧,٥%، ١٦، ١٤%، ١٣%، ١٠%) من المبحوثات على الترتيب.

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن القيم الرقمية المعبرة عن البيئة العمرانية والتكنولوجية للقرية موضع الدراسة قد تراوحت بين (٤٦–١٢٠) قيمة رقمية بمتوسط حسابي قدره ٣,٤، وانحراف معياري ١,٤، ومعامل اختلاف ٤١,٢%، وتعبر هذه النتيجة على التباين وعدم التجانس الكبير للتغيرات المعمارية والتكنولوجية بالقرية موضع الدراسة، وهذا قد يرجع إلى العشوائية في التجديد والتغيير بالقرية وعدم وجود خطط مدروسة وجهات مختصة للقيام بهذه المهمة.

ثانيا: **النتائج المتصلة بالتغيرات في الشكل العام للقرية:**

أ– مواد البناء:

أظهرت النتائج البحثية أن (٩٩%) من مساكن القرية مشيدة بالطوب الأحمر، تلي ذلك كل من الطوب الأسمنتي والحجر الجيري حتى بلغت نسبتهما على التوالي (١٨,٥%، ١٣%)، أما النسبة الباقية (٠,٥%)، فكانت من الطوب الفخاري.

ب– مواد الطلاء:

أظهرت النتائج البحثية أن مادة البلاستيك جاءت في مقدمة مواد الطلاء المستخدمة في مساكن القرية حيث

ذكرتها (٨٣,٥%) من المبحوثات، تلي ذلك كل من دهان الزيت ثم دهان الجير حيث كانت نسبتها على التوالي (٦٢,٥%، ٢٥%).

جـ- أنواع الأرضيات:

تبين من النتائج أن السيراميك جاء في مقدمة أنواع البلاط المستخدم في القرية حيث ذكرته (٨٧%)، من المبحوثات، تلي ذلك كل من الموزاييك بنسبة (٥٦%)، ثم البلاط الأسمنتي بنسبة (٢٣,٥%).

د- أسلوب الإنشاء:

إتضح من النتائج البحثية في أن (٦٤%)، من المبحوثات ذكرن أن سكان القرية يستخدمن الهياكل الخرسانية في بناء مساكنهن الجديدة بينما ذكرت (٣٦%)، منهن أن الأسلوب الأكثر إنتشارا في بناء المساكن الحديثة بالقرية هو الحوائط الحاملة.

أما فيما يتعلق بنوعية الأساس المستخدم في الإنشاء فقد ذكرت (٥٦,٥%) من المبحوثات أن الأهالي يستخدمون المصطبة (الطبلية) في إنشاء الأساسات لمساكنهم بينما ذكرت (٢٥,٥%)، منهن استخدام الأبيار، في حين ذكرت (١٨%)، منهن استخدام الخوازيق في عمل الأساسات بالمساكن داخل القرية.

هـ- أنواع مواد البناء:

بسؤال المبحوثات عن مدى معرفتهن بمواد البناء الأكثر انتشاراً بالقرية فقد أشارت النتائج الواردة بجدول (١٨) أن كل من الأسمنت العادي والسريع جاء في المقدمة بنسبة (٨٩%، ٨٠,٥%)، لكل منهما، تلي ذلك الأسمنت الأبيض بنسبة (٧٢%)، في الوقت الذي جاء المصيص في المرتبة الأخيرة بنسبة (٣٢%).

جدول١٨. توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بأنواع مواد البناء المستخدمة في القرية

الأنواع	يعرف		لا يعرف	
	العدد	%	العدد	%
أسمنت عادي	١٧٨	٨٩	٢٢	١١
أسمنت سريع	١٦١	٨٠,٥	٣٩	١٩,٥
أسمنت أبيض	١٤٤	٧٢	٥٦	٢٨
جبس	١٠٤	٥٢	٩٦	٤٨
مواد عازلة للرطوبة	٨٩	٤٤,٥	١١١	٥٥,٥
مصيص	٦٤	٣٢	١٣٦	٦٨

و- ألوان دهانات الحوائط الخارجية:

أشارت النتائج الواردة بجدول (١٩) أن اللون الأخضر الداكن هو أكثر الألوان شيوعاً في طلاء الحوائط الخارجية بنسبة (٥٤,٥%)، تلي ذلك اللون الأصفر بنسبة (٤٠,٥%)، ثم البرتقالي بنسبة (٣٧%)، في حين تعادل كل من اللونين القرمزي والبنفسجي حيث كانت النسبة لكل منهما (١٧,٥%)، هذا وقد تبين من النتائج أن هناك ما يعادل (٤٧,٥%)، من المساكن بدون طلاء على الاطلاق.

جدول١٩. توزيع المبحوثات وفقاً لأكثر الألوان المستخدمة في دهان الحوائط الخارجية لمساكن القرية. ن = ٢٠٠

الألوان	تكرار	%
الأخضر الداكن	١٠٩	٥٤,٥
بدون طلاء	٩٥	٤٧,٥
الأصفر	٨١	٤٠,٥
البرتقالى	٧٤	٣٧
البيج	٤٢	٢١
القرمزي	٣٥	١٧,٥
البنفسجي	٣٥	١٧,٥
البنى	٣٠	١٥
الأزرق	٢٨	١٤

ز- نوعية الشبابيك المستخدمة بمساكن القرية:

بسؤال المبحوثات عن أكثر أنواع الشبابيك انتشاراً بالقرية جاءت الشبابيك الخشبية في المقدمة بنسبة (٨٢%)، والألوميتال بنسبة (١٨%)، من جملة المبحوثات أفراد العينة.

ح– الأبواب الخارجية:

اتضح من النتائج البحثية أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٣,٥%)، ذكرن إستخدام الأبواب الحديدية في حين ذكرت ما يعادل (٣٦,٥%)، منهن إستخدمن الأبواب الخشبية والحديدية، أما نسبة من ذكرن استخدام الأبواب الخشبية فقط فقد بلغت (١٠,٥%).

ط– عدد الطوابق بمساكن القرية:

دلت النتائج الواردة أن ما يقرب من نصف مساكن القرية موضع الدراسة تتكون من أربعة طوابق حيث ذكرتها (٤٤,٥%) وأن ما يعادل (٣٢,٥%)، منها مكون من خمسة طوابق، أما النسبة الباقية فقد ذكرت المبحوثات أنها عبارة عن ثلاثة طوابق فأكثر.

ك– المرافق الأساسية بالقرية:

تبين من سؤال المبحوثات عن مدى تواجد المرافق الأساسية بالقرية أن الغالبية العظمى منهن ذكرن تواجد كل من شبكات المياه والكهرباء والصرف والمحمول ومقلب للنفايات المنزلية.

جدول٢٠. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى توافر المرافق الأساسية بالقرية ن=٢٠٠

الأنواع	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
شبكة كهرباء	١٩٩	٩٩,٥	١	٠,٥
محطة محمول	١٩٩	٩٩,٥	١	٠,٥
شبكة مياه نقيه	١٩٨	٩٩	٢	١
شبكة صرف صحي	١٩٨	٩٩	٢	١
مقلب للنفايات	١٦٤	٨٢	٣٦	١٨

ل– مدى إتباع المساكن لأنظمة البناء:

عند السؤال عن مدى إتباع المساكن بالقرية لقواعد التنظيم والتخطيط تبين من النتائج أن الغالبية من مساكن القرية تبنى بطريقة عشوائية وذلك بنسبة (٦١,٥%)، والنسبة الباقية (٣٨,٥%)، منها فقط مبني وفقاً لقواعد التنظيم بالقرية.

أما عن نوعية الأراضي التي تقام عليها المساكن بالقرية فقد اتضح من النتائج أن غالبية المساكن بنسبة (٧٢,٥%)، كانت جزء من أرض زراعية وجزء أرض مباني، وأن ما يعادل (١٧,٥%)، منها فقط مقامة على أرض بناء، أما النسبة الباقية(١٠%) فهي مقامة على أرض زراعية.

م– نوعية المصارف:

بالسؤال عن نوعية المصارف المتواجدة بالقرية موضع الدراسة ذكرت (٥٦,٢%)، من المبحوثات أنها مصارف مكشوفة، الأمر الذي يجعل البيئة السكنية ملوثة بالحشرات والروائح الكريهة، في حين أن ما يعادل (٤٢,٥%)، منهن ذكرن أن المصارف مغطاة، ولم تذكر سوى (١%)، منهن أنه لا توجد أية مصارف قريبة من المساكن.

ي– نوعية مطلات المساكن بالقرية:

بالسؤال عن نوعية المطلات الخاصة بالمساكن المتواجدة بالقرية ذكرت غالبية المبحوثات (٧٤,٥%) الارض الزراعية، في حين ذكرت (٦٣%) منهن الترعة،وجاء في المرتبة الخيرة الطرق السريعة بنسبة(٥,٥%)، جدول (٢١).

جدول ٢١. توزيع المبحوثات وفقاً لمطلات المساكن المبنية حديثاً بالقرية ن = ٢٠٠

المطلات	تكرار	%
أرض زراعية	١٤٩	٧٤,٥
ترعة	١٢٦	٦٣
شوارع رئيسية مخططة	١٢٢	٦١
مصارف	٣٨	١٩
طرق سريعة	١١	٥,٥

النتائج البحثية المتصلة بالتصميم الداخلي وحالة المسكن الخاص بالمبحوثات

أولا: ملكية المسكن:

على الرغم من التحول الكبير في مظاهر العمران الريفي خلال العقود الأربعة الماضية ووجود مظاهر عديدة للتحديث الوافد من المدينة والتأثر بالعمارة الحضرية، إلا أن هناك عدداً من المحددات التي تميز خصوصية التشييد في

المناطق الريفية، ومن أهم هذه المحددات ملكية المسكن، ولقد أظهرت النتائج البحثية أن الملكية الخاصة هي أكثر أنماط الحيازة شيوعاً حيث ذكرتها الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٨,٥%)، والنسبة الباقية (١,٥%)، فقط منها مستأجرة من الغير. هذا وقد يرجع إرتفاع نسبة الملكية الخاصة بالمسكن لظاهرة تفتت الأسر المركبة إلى أسر نووية.

د- مساحة المسكن:

يتبين من النتائج البحثية أن نسبة المبحوثات اللاتي تقل مساحة مساكنهن عن(١٠٠م٢) قد بلغت (٤٢%)، من جملة المساكن المدروسة، بينما بلغت نسبة من تراوحت مساكنهن بين (١٠٠لأقل من ١٥٠م٢) قد بلغت (٤٢,٥%)، أما من بلغت مساحة مساكنهن أكثر من (٢٠٠م٢) فقد بلغت (١٥,٥%)، فقط من جملة المساكن المدروسة.

هـ- عدد سنوات إنشاء المسكن:

أشارت النتائج البحثية أن(٣٣،٥%) من المبحوثات ذكرن أن مساكنهن أنشئت منذ أكثر من ٣٠سنة، وذلك في مقابل (١٩%)، كانت عدد سنوات الإنشاء أقل من ١٠ سنوات، في الوقت الذي تقاربت فيه نسبة المبحوثات ممن كانت مدة إنشاء مساكنهن تتراوح بين (١٠ لأقل من ٢٠ سنة)، (٢٠ لأقل من ٣٠ سنة)، حيث بلغت النسبة لهما على التوالي (٢٤,٥%، ٢٣%).

وتشير النتائج السابقة إلى أن أغلب المساكن المدروسة قديمة الأمر الذي يدعو إلى زيادة وعي المبحوثات عن ضرورة التجديد والتحديث لمساكنهن.

و- نوعية المسكن:

تبين من النتائج البحثية أن غالبية المبحوثات (٨٤,٥%)، يقطن في مسكن مستقل، بينما (٨,٥%) منهن يقطن في وحدة سكنية ضمن مبنى سكني، أما النسبة الباقية فقد تبين أنهن يمتلكن دور كامل بمبنى سكني.

جدول ٢٢. توزيع المبحوثات وفقاً لنوعية المسكن

النوعية	العدد	%
مسكن مستقل	١٦٩	٨٤,٥
وحدة سكنية	١٧	٨,٥
دور بالعمارة	١٤	٧
المجموع	٢٠٠	١٠٠

ز- رقم الدور السكني:

يذكر أبو عمة(٢٠٠٤) أن مع التطور الاجتماعي والزيادة السكانية وقرارات تحديد الحيز العمراني بالقرية ومنع البناء على الأراضي الزراعية أحدث تطوراً في نوع الامتداد حيث تحول إلى امتداد رأسي بدلاً من الامتداد الأفقي وظهر على شكل أدوار متكررة يتم بناؤها إما مرة واحدة أوعلى فترات زمنية.

ولقد اتضح من النتائج البحثية أن (٤٦,٥%)، من المبحوثات يسكن بالأدوار الأرضية بينما يسكن أكثر من ثلث المبحوثات (٣٤,٥%)، بالدور الأول، تلي ذلك نسبة من يسكن بالدور الثاني فأكثر(١٩%).

ح- عدد سنوات الإقامة بالمسكن:

أشارت النتائج البحثية أن (٣١%)، من المبحوثات يقيمن في الوحدة السكنية موضع الدراسة من فترة تتراوح بين (١- لأقل من١٠سنوات)، في حين يقيم (٢٦%)، منهن بالوحدة السكنية من فترة تتراوح بين (١٠- لأقل من٢٠ سنة)، ويقيم (٢٤%)، منهن بالوحدة السكنية من فترة تتراوح بين (٢٠- لأقل من٣٠ سنة)، أما من يقمن في المسكن من فترة تزيد عن (٣٠ سنة)، فقد بلغت نسبتهن (١٩%)، من جملة أفراد العينة.

ي- عدد الغرف بالمسكن:

أوضحت النتائج البحثية أن مساكن (١٩%)، من المبحوثات تتكون من غرفتين، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥٧,٥%)، تتكون مساكنهن من ثلاث غرف، أما نسبة من تكونت مساكنهن من أربعة غرف فأكثر فقد بلغت (٢٣,٥%)، من جملة أفراد العينة.

ك– مادة بناء المسكن:

اتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٣)، أن الغالبية العظمى من المبحوثات(٩٤,٥%)، يقطن في مساكن مبنية بالطوب الأحمر، بينما يقطن نسبة ضئيلة منهن مساكن مبنية بكل من الطوب الأحمر بالإضافة إلى الطوب اللبن، أومساكن من الطوب اللبن فقط(٢,٥%) في حين تبين أن ما يعادل(٢%)، منهن يقطن في مساكن مبنية من الطوب الأسمنتي.

ل– مادة الأساس:

تبين من النتائج البحثية أن ما يعادل(٧٢%)، من مساكن المبحوثات تم عمل أساسات لها في حين تبين أن (٢٨%)، مبني بدون أساسات.

وفيما يتعلق بمادة الأساسات بالنسبة للمساكن تم عمل أساسات لها فقد تبين من النتائج أن غالبية تلك المساكن ثم إنشائها على أبياربنسبة (٦٢,٥%)، في حين أنشئ ما يعادل (٢٣,٦%) منها على مصاطب من الأسمنت والطوب (نظام الطبلية)، أما النسبة الباقية (١٣,٩%) فقد تم إنشاؤها على خوازيق أسمنتية.

جدول ٢٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمادة بناء المسكن

المـــــــادة	العدد	%
طوب أحمر	١٨٩	٩٤,٥
طوب أحمر+ لبن	٥	٢,٥
الطوب الأسمنتى	٤	٢
الطوب اللبن	٢	١
المجمـــوع	٢٠٠	١٠٠

م– الأرضيات:

تبين من دراسة أرضيات المساكن موضع الدراسة لأفراد العينة أن بلاط السيراميك جاء في المقدمة حيث ذكرته أكثر من نصف أفراد العينة (٦٦,٥%)، تلي ذلك استخدام البلاط الأسمنتي بنسبة (٢٩,٥%)، وأخيراً بلاط الموزايكو بنسبة (٢٧,٥%)، في الوقت الذي تبين فيه عدم استخدام كل من الأرضيات الطينية (الدكة)، وتلك المصنوعة من الخشب، مع ملاحظة أن هناك بعض المساكن تستخدم أكثر من نوعية داخل الوحدة السكنية.

ن– درجة التزاحم الحجري بمساكنهن:

يتضح من النتائج البحثية أن (٤٣%)، من المبحوثات درجة التزاحم بمساكنهن تتراوح بين (١,٥– ٣فرد/ غرفة) بينما كانت درجة التزاحم لدى (٤٦,٥%) منهن (أقل من ١,٥ فرد/ غرفة) أما النسبة الباقية (١٠,٥%)، فقد كانت مزدحمة حيث بلغت درجة التزاحم بها (٣ فأكثر).

مما سبق يتضح أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٣,٥%)، يقطنون مساكن مزدحمة الأمر الذي قد يؤثر على قاطني تلك المساكن صحياً ونفسياً واجتماعياً، وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة حيث ذكرت سميه سليمان (١٩٧٦)، أن الازدحام في الريف المصري خاصة غرف النوم له علاقة مباشرة بالأمراض النفسية وعدم الشعور بالخصوصية، وإعاقة عملية التنشئة الاجتماعية والشعور بالتعب والإجهاد، وكذلك أضاف Saad (١٩٨٤) أن الازدحام له علاقة مباشرة بانتشار الأمراض الطفيلية، في الوقت الذي أشارت فيه إيمان الجندي (١٩٩٥) إلى أن البيئة المزدحمة تؤثر بدرجة كبيرة على حساسية الفرد للمشكلات التي يواجهها.

س– نوعية دهان الحوائط:

تبين من النتائج البحثية أن مادة دهان البلاستيك جاءت في مقدمة مواد التشطيب حيث ذكرته (٦٠,٥%)، من المبحوثات تلي ذلك كل من دهان الزيت بنسبة (٢٩,٥%)، ثم دهان الجير بنسبة (١٩,٥%)، وأخيراً ورق الحائط بنسبة (١,٥%)، في الوقت الذي تبين فيه أن هناك ما يعادل من (١٠%)، من المبحوثات حوائط مساكنهن غير مطلية على الإطلاق.

ع– مادة تشطيب النوافذ:

اتضح من النتائج البحثية أن نوافذ مساكن غالبية المبحوثات (٨٩%)، كانت من الخشب والزجاج و (١٢%)، كانت خشب فقط، بينما (١٠,٥%)، فقط منهن استخدمن

الألوميتال، وذلك مع ملاحظة إستخدام بعض المساكن لأكثر من مادة لتشطيب النوافذ.

جدول ٢٤. توزيع المبحوثات وفقاً لنوعية دهان الحوائط بمساكنهن

النوعية	العدد	%
دهان بلاستيك	١٢١	٦٠,٥
دهان بالزيت	٥٩	٢٩,٥
دهان الجير	٣٩	١٩,٥
غير مدهون	٢٠	١٠
ورق حائط	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

ف- المطلات الخارجية:

تبين من النتائج الواردة بجدول (٢٥)، أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٦,٥%)، مساكنهن تطل على شوارع جانبية، وأن ما يعادل (٤٢,٥%)، منهن تطل مساكنهن على شوارع رئيسية أما النسبة الباقية (٣,٥%)، فكانت مساكنهن تطل على أراضي زراعية أوترعة.

جدول ٢٥. توزيع المبحوثات وفقاً للمطلات الخارجية لمساكنهن ن=٢٠٠

المطلات	العدد	%
شارع جانبي	١١٣	٥٦,٥
شارع رئيسي	٨٥	٤٢,٥
أراضي زراعية أو ترعة	٧	٣,٥

ص- الإضاءة الطبيعية:

أوضحت النتائج البحثية أن الإضاءة الطبيعية كانت جيدة لدى (٧٣,٥%)، من المبحوثات، في حين كانت متوسطة لدى (٢٦%)، منهن أما النسبة الضئيلة الباقية فكانت الإضاءة الطبيعية لديهن رديئة، حيث بلغت نسبتهم ٠,٥%.

ق- مدى الاتصال بشبكة الكهرباء:

تبين من النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٩,٥%)، مساكنهن متصلة بشبكة الكهرباء، في حين أن مسكن واحد فقط غير متصل بتلك الشبكة.

أما عن نوعية اللمبات الكهربائية:المستخدمة في الإضاءة الصناعية داخل مساكن المبحوثات فقد جاءت اللمبات الموفرة في المرتبة الأولى وذلك بنسبة (٧٩,٥%)، تلي ذلك كل من لمبات الفلورسنت، ولمبات التوهج العادية حيث بلغت نسبتها على التوالي ٣٣%، ٢٧%، مع ملاحظة ان بعض المساكن المدروسة كانت تستخدم أكثر من نوعية من اللمبات.

ر- جودة التهوية داخل المسكن:

يتضح من النتائج البحثية أن أكثر من ثلثي المبحوثات (٧٢%)، ذكرن أن التهوية جيدة بمساكنهن و(٣٦%)، منهن أجبن بأن التهوية متوسطة (٢٧,٥%)، في حين ذكرت (٠,٥%)، أن التهوية رديئة.

ش- الرطوبة:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٦) أن (٣٥,٥%)، من المبحوثات تعاني منازلهن من وجود رطوبة داخلية خلال فصل الصيف، وذلك في مقابل (٣٧%)، منهن ذكرن ارتفاع رطوبة مساكنهن خلال فصل الشتاء.

جدول ٢٦. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى وجود رطوبة داخل مساكنهن صيفاً وشتاءاً ن=٢٠٠

مدى التواجد / فصول السنة	يوجد		لا يوجد	
	العدد	%	العدد	%
في الصيف	٧١	٣٥,٥	١٢٩	٦٤,٥
في الشتاء	٧٤	٣٧	١٢٦	٦٣

ت- الاتصال بالمرافق العامة:

تبين من النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذكرن أن مساكنهن متصلة بشبكة المياه العمومية(٩٩%)، وذلك باستثناء منزل واحد فقط وذلك من جملة المساكن موضع الدراسة.

أما بالنسبة لاتصال مساكن العينة بشبكة الصرف الصحي فقد اتضح من النتائج أن ما يعادل (٨٦,٥%)، به شبكة صرف صحي وذلك مقابل (١٣,٥%)، لا يوجد به تلك الشبكة.

وفيما يتعلق باتصال المساكن موضع الدراسة بكل من شبكة التليفون والغاز الطبيعي فقد أوضحت النتائج البحثية

أن (٨٢%)، من تلك المساكن غير متصلة بالشبكة الأرضية للتليفونات، وأن (١٨%)، فقط منها متصلة بتلك الشبكة، أما فيما يتعلق بشبكة الغاز فإن جميع أفراد العينة ذكرن عدم توفر تلك الخدمة بمساكنهن.

خ- طرق التخلص من النفايات المنزلية:

أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢٧) أن حرق النفايات أمام المساكن جاء في المقدمة بنسبة (٢٨,٥%)، تلي ذلك الإلقاء أمام المسكن، بدون حرق بنسبة (٢١,٥%)، ثم إلقاؤها في الترعة أوعلى حوافها بنسبة (١٩,٥%)، في حين تبين تعادل النسبة لكل من إلقاؤها بجوار الوحدة المحلية، وجمعها في جرار خاص بذلك حيث بلغت (٧,٥%)، لكل منهما.

جدول ٢٧. توزيع المبحوثات وفقاً لطريقة تخلصهن من النفايات المنزلية، ن = ٢٠٠

طرق التخلص	تكرار	%
حرق النفايات أمام المسكن	٥٧	٢٨,٥
إلقاؤها أمام المسكن	٤٣	٢١,٥
إلقاؤها فى الترعة	٣٩	١٩,٥
الدفن فى التربة	١٧	٨,٥
دفنها وحرقها فى الحقل	١٦	٨
بجوار الوحدة المحلية	١٥	٧,٥
جرار جمع القمامة	١٥	٧,٥
إلقاؤها بجوار المقابر	٢	١

ذ- الرضا عن المسكن:

أوضحت النتائج البحثية الواردة أن أكثر من ثلثي المبحوثات (٦٨,٥%) راضيات عن مساكنهن بينما كانت (٣١,٥%) من المبحوثات غير راضيات.

وفيما يتصل بالأسباب التي ذكرتها المبحوثات اللائي أفدن رضائهن عن المسكن فقد أمكن حصرها فيما يلي: صغر مساحة المسكن والازدحام الحجري ٨٨,٩%، صغر مساحة المطبخ وسوء التهوية ٨٢,٥%، عدم صلاحية دورة المياه ٧٣%، عدم وجود أساس جيد ٥٢,٤%، سوء حالة المسكن الداخلية ٤٧,٦%، سوء أرضية المسكن ٣٠%.

ض- مواصفات المسكن الجيد:

أشارت النتائج إلى أن نسبة المبحوثات اللائي يرغبن في مسكن جديد في نفس المنطقة التي يسكن بها بلغت ٦٨,٥%، بينما ٣١,٥% منهن يرغبن في تغيير المنطقة بأخرى، وبصفة عامة فإن جميع أفراد العينة يرغبن في تغيير مسكنهن بآخر جديد.

أما عن مواصفات المسكن الجديد من وجهة نظر المبحوثات فقد تبين ما يلي:

١- **بالنسبة للمساحة** فقد أوضحت النتائج البحثية أن ٤٠% منهن يرغبن في أن تكون المساحة تتراوح بين (٧٠م٢ لأقل من ١١٠م٢) في حين بلغت نسبة من يرغبن أن تكون المساحة(١١٠م٢لأقل من ١٥٠م٢) ٢٢% والنسبة الباقية ٣٨% يرغبن أن تكون مساحة المسكن ١٥٠م٢ فأكثر.

٢- **بالنسبة لعدد أدوار المسكن** فقد تبين من النتائج البحثية أن ٢٣% من المبحوثات يرغبن في مسكن مستقل دور واحد فقط، وأن ٤٧% منهن يرغبن في مسكن مكون من دورين فقط، بينما ترغب ٣٠% منهن في مسكن متعدد الطوابق.

٣- **بالنسبة لعدد الغرف المكونة للمسكن** فقد تبين من النتائج البحثية الواردة بجدول(٢٩) أن ٤٠,٥% منهن ترغب في عدد غرف يتراوح من (٢-٣ غرفة)، وأن (٥٣,٥%) منهن يرغبن في عدد يتراوح بين (٤-٥ غرفة)، وأن ما يعادل (٧%) منهن يرغبن في عدد غرف يتراوح بين (٦- لأكثر من ٨ غرفة).

٤- **وبالنسبة لمطلات المسكن** المرغوب فقد جاء الطريق الرئيسي في المرتبة الأولى بنسبة (٨٠%)، تلي ذلك الأراضي الزراعية بنسبة (١٠%)، ثم تلي ذلك الشوارع الجانبية (٥,٥%)، والترعة بنسبة (٤,٥%)، وذلك من جملة المبحوثات أفراد العينة.

جدول ٢٩. توزيع المبحوثات وفقاً لعدد غرف المسكن المرغوب

الفئات	العدد	%
٢- ٣ غرفة	٨١	٤٠,٥
٤- ٥غرفة	١٠٧	٥٣,٥
٦- ٧غرفة	٩	٤,٥
٨ غرف فأكثر	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

٥- **بالنسبة لمادة الطلاء** فقد جاء الدهان الزيتي في المرتبة الأولى بنسبة (٧٢%)، تلي ذلك الطلاء البلاستيك بنسبة (٥١%)، ثم ورق الحائط بنسبة (٢١,٥%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة طلاء الجير بنسبة (٢,٥%)، وذلك من جملة المبحوثات أفراد العينة، وذلك مع ملاحظة أن بعض المبحوثات ذكرن أكثر من مادة طلاء.

٦- **بالنسبة لنوعية أرضيات المسكن** فقد جاء السيراميك في المرتبة الأولى بنسبة (٩٥,٥%)، تلي ذلك كل من الخشب والبلاط بنسبة ضئيلة، جدول (٣٠).

جدول ٣٠. توزيع المبحوثات وفقاً لنوعية أرضيات المسكن المرغوب

نوعية الأرضيات	العدد	%
سيراميك	١٩١	٩٥,٥
خشب	٦	٣
بلاط	٣	١,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

٧- **بالنسبة لنوعية الشبابيك** فقد تبين من النتائج أن الألوميتال جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩%، تلي ذلك الشبابيك التقليدية من الخشب والزجاج وذلك بنسبة ٣٩,٥%، وذلك من جملة أفراد العينة.

٨- **بالنسبة لنوعية لمبات الإضاءة** الصناعية بالمسكن فقد أظهرت النتائج البحثية أن اللمبات الموفرة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٩,٥%)، تلي ذلك كل لمبات التوهج العادية، والفلورسنت بنسبة (٩,٥%، ١١,٥%) لكل منهما على التوالي، وذلك من جملة أفراد العينة.

هذا وقد تبين من الدراسة كذلك أن المتوسط الحسابي لحالة المسكن بلغ قدره ٢٦٩,٤، بانحراف معياري ٧٢,٩٧، وأن معامل الاختلاف ٢٧,١%، وتعبر النتيجة السابقة عن عدم التجانس بالنسبة لحالة المسكن بين أفراد العينة موضع الدراسة.

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة.

العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع

أشارت نتائج التحليل الحصائى باستخدام معامل الأرتباط البسيط (بيرسون) جدول (٣٠) أن:

١- وجود علاقة ارتباطية مغزوية عكسية بين عمر المبحوثة كمتغير مستقل وبين بيئة وحالة المسكن كمتغير تابع وذلك عند المستوى الأحتمالى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة الأرتباط – ٠,١٦٥ ومؤدى هذه النتيجة ان المتغيرين يتحركان فى اتجاهين متعاكسين،وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى والذى ينص على أنه (لا توجد علاقة ارتباطية مغزوية بين المتغيرين ،وقبول الفرض النظرى والذى ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغير المستقل المدروس والمتغير التابع).

٢- تبين وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالى٠,٠١ بين كل من الحالة التعليمية للمبحوثة ،والحالة التعليمية للأبناء،والسعة الحيازية الداجنة ،استقلالية المعيشة ،والمقتنيات الأسرية ،والانفتاح الحضارى ،والمصادر المرجعية للمبحوثة ،والاسهام والمشاركة الاجتماعية للمبحوثة حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط بين هذه المتغيرات المستقلة وبين بيئة وحالة المسكن كمتغير تابع ٠,٦٥٩، وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى ويتم قبول الفرض النظرى والذى ينص على (أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين هذه المتغيرات المستقلة والمتغير التابع).

جدول ٣٠. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع

م	المتغير المستقل	معامل الارتباط البسيط	المعنوية
١	عمر المبحوثة	٠,١٦٥	**
٢	عمر زوج المبحوثة	٠,٠٤٩	–
٣	الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,١٧٥	**
٤	الحالة التنعليمية لزوج المبحوثة	٠,١١٦	–
٥	الدخل السنوى	٠,٠٣١	–
٦	استقلالية المعيشة	٠,٢٣١	**
٧	المقتنيات الأسرية	٠,٢٥٦	**
٨	الأدوار التى تمارسها المبحوثة	٠,١٥٩	*
٩	الحالة التنعليمية لأبناء المبحوثة	٠,١٨٨	**
١٠	الأنفتاح الحضارى	٠,٢٤٩	**
١١	المصادر المرجعية للمبحوثة	٠,٧١٨	**
١٢	الإسهام والمشاركة الإجتماعية للمبحوثة	٠,٠٦٥٩	**
١٣	السعة الحيازية الزراعية	٠,١٣٩	*
١٤	امتلاك المعدات والالت الزراعية	٠,١٤٩	*
١٥	السعة الحيازية الحيوانية	٠,٠٦٨	–
١٦	السعة الحيازية الداجنة	٠,١٨٤	**
١٧	المتغيرات التكنولوجية	٠,١١٨	*

*المصدر: جمع واحتسب من بيانات العينة ** معنوية عند مستوى ٠,٠١ *معنوية عند مستوى ٠,٠٥

٣- كما اتضح كذلك من نتائج التحليل الأحصائى ان هناك علاقة ارتباطية مغزوية عند المستوى الأحتمالى ٠,٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة والمتمثلة فى تعدد الدوار التى تمارسها المبحوثة، السعة الحيازية المزرعية، امتلاك المعدات والآلات الزراعية، المتغيرات التكنولوجية حيث بلغت قيمة معامل الأرتباط البسيط بين تلك المتغيرات المستقلة كل على حدى وبين بيئة وحالة المسكن كمتغير تابع: ٠,١٥٩، ٠,١٣٩، ٠,١٤٩، ٠,١١٨. وبذلك يتم رفض الفرض الصفرى ويتم قبول الفرض النظرى والذى ينص على انه(توجد علاقة مغزوية طردية بين تلك المتغيرات المساقلة كل على حدى والمتغير التابع).

٤- كما اتضح كذلك من نتائج التحليل الأحصائى أنه لا توجد أية علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة عمر الزوج- الحالة التعليمية لزوج المبحوثة، السعة الحيازية الحيوانية، الدخل السنوى، حيث بلغت قيمة معاملات الأرتباط البسيط بين تلك المتغيرات المستقلة كل على حدى وبين بيئة وحالة المسكن كمتغير تابع: ٠,٠٤٩، ٠,٠٦٨، ٠,٠٣١، ٠,١١٦، وبذلك يتم رفض الفرض النظرى وقبول الفرض الصفرى والذى ينص على أنه (لا توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من تلك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع).

المراجع

إبراهيم سعد الدين محرم ٢٠٠١، التنمية الريفية- مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي- الإسماعيلية.

أحمد هلال محمد: تأثير المتغيرات الحديثة على عمارة القرية المصرية في قرى محافظة أسيوط، رسالة دكتوراة، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ١٩٩٣م.

إيمان مصطفى عبد الحميد أبو كامل ٢٠٠١،الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في بعض مجالات التنمية الأسرية بقرية محلة منوف مركز طنطا محافظة الغربية.

بهاء الدين محمد بكرى ٢٠٠٩، نحو مفهوم العمران البشرى من خلال الأنساق العمرانية المصرية، مجلة عالم البناء، عدد ١٠٧.

حسن محمد الفارس ٢٠٠٩، المسكن الريفى بالمغرب، جامعة القاضى، مراكش، المغرب ،٢٠٠٩.

سمية أحمد حسن سليمان ١٩٧٦، دراسة ميدانية للمسكن الرفى وإمكانيات تحسنه بعض قرى محافظة المنوفية، رسالة ماجيستير، الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية.

سهير على قنديل ١٩٩٦، العوامل المؤثرة فى تحقيق الإستمرارية فى مشروعات التنمية رسالة ماجيستير ، كلية الزراعة ، جامعة الفيوم.

صفاء فؤاد توفيق ١٩٩٤، دراسة الاحتياجات التدريبية للمرأة الريفة فى مجال تربية ورعاية الجاموس ببعض قرى محافظة الاسكندرية والبحيرة- رسالة دكتوراه- جامعة الأسكندرية.

عبد الحليم أحمد مزربان، عبد الصبور أحمد عبد الوهاب ١٩٩٦، الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال تجفيف بعض الخضر والفاكهة- معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- نشرة بحثية(٧١)- الجيزة.

عثمان عمر المحمد ٢٠١١، الإنفتاح الفكرى ومدلولاته ، شبكة الناقد الإعلامى.

عفت عبد الحميد أحمد ١٩٩٧، تنشيط وتدعيم المرأة الريفية وتنمية المجتمع المحلي- دراسة تحليلية لبعض الأبعاد الاجتماعية لمشروع تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة- رسالة دكتوراه- كلية الزراعة- جامعة القاهرة.

علية محمود عبد الهادى ١٩٧٦، حركة الإنسان وعلاقتها بالصميم الداخلى للمسكن المعاصر رسالة ماجيستير، كلية الفنون الجميلة، القاهرة.

فاروق عباس حيدر ١٩٩٤، تخطيط المدن والقرى- الطبعة الأولى- منشأة المعارف- الإسكندرية.

فؤاد كمال سليم١٩٩٦، مطلوب رعاية متكاملة للمرأة الريفية عن طريق مساهمة أكبر في التنمية الزراعية- المجلة الزراعية- مؤسسة دار التعاون والنشر- العدد (١٤)- القاهرة.

محمد أحمد عبد القادر ٢٠٠١، دراسة لتحديد درجة مشاركة المرأة الريفية في المجالات التنموية ببعض قرى محافظة الفيوم- المؤتمر الحادي عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية- جامعة عين شمس- المجلد (١١)- القاهرة.

محمد عبد الوهاب جاد الرب ١٩٩٩، دراسة الأسر الريفية والإسكان الريفى بإحدى القرى المركزية بمناطق الأراضى المصرية المستصلحة، قرية الناصر بمنطقة شمال التحرير – نشرة بحثية رقم (٢١٧).

محمد شفيع سلام، كمال الدين سليم، محمد حامد شاكر ١٩٩٨، تقرير فني لدراسة الاحتياجات الإرشادية للريفيات المصريات في بعض نشاطات الإنتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي بمحافظات مشروع رفع كفاءة المرأة في إنتاج الغذاء- معهد البحوث والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية- الجيزة.

محمد محمود بركات ١٩٩٩، دراسة لبعض عناصر التركيب الديموجرافي للقرية المصرية- رسالة ماجستير- كلية الزراعة- جامعة عين شمس.

مصطفى ابراهيم الحفناوى، المسكن الريفى والتخطيط العمرانى للقرية المصرية، الجزء الثالث، المسكن الريفى التقليدى والحديث، اكاديمية البحث العلمى، الهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمرانى، القاهرة، ١٩٨٠.

مؤسسة الملك عبد العزيز ٢٠٠١، نماذج الوحدة السكنية www.kaf.org.so - pdetails

هشام جلال الشيمى ١٩٩٩، تقنيات أساليب إنشاء وإدارة برنامج لتحديد كفاءة أساليب الإنشاءات المناسبة لإسكان محدودى الدخل من حيث الإداء والتكلفة رسالة ماجيستير، قسم الهندسة المعمارية، جامعة الإسكندرية.

هنا محمد سعد ٢٠١٠، مفاهيم المشاركة المجتمعية واهميتها، ويكيبديا الموسوعة الحرة http:/or .m.wikipidia.org

ياسر محمد محجوب ٢٠١١، القرية المصرية قديما وحديثا، مؤتمر تنمية البيئة الريفية، الفترة من(١١-١٩ اكتوبر) جامعة عين شمس.

ABSTRACT

The Effect of the Community, Humanitarian, Urban and Technological Changes for the Rural Housing in El Gharbia Governorate

Somia A. Hasan, Magda K.Gaballa, Afaf M.Gibran, Mai A. R. El-Tatawy

The rural housing is considered an indicator for the economic level and the environmental situation among villages and the extent of variation of services among them, the environmental behavior of the villagers in terms of the protection of land resources and lack of expansion in building on agricultural land and the use of manufactured building materials instead of destroying agricultural land.It also refers to the health level of family members by protecting them from creepy-crawly and bacterial pollution according to the cleanliness of housing and taking into account the health conditions in its design, and the development in the form of housing is determined by the human position, which varies upon the difference of civilization to which it belongs that includes a number of social, economic and cultural variable factors, besides the housing with its form and design represents the social way of life in any community and reflects the level of living of its members as well as it expresses directly about its customs and traditions.

And if it is difficult that the house is suitable healthy, socially and economically for different categories of people in the city, it is more difficult in the countryside because it is known that it is affected by many societal and technological factors that make the individuals accept to live in particular houses that may be in favor of the development of the individual and the community and on the other hand may not be in the their favor.

This research focused mainly to identify the community, humanitarian, architectural and technological changes affecting rural houses in a village of Tanta in Gharbia Governorate.

The exploration data was collected by using a questionnaire form with personal interview on a sample of 200 Surveyed persons from the total that represents 10% of the housing in Mehalet Menouf village - Gharbia Governorate, the statistical analysis of the data has been corried out in each of the reiterating, the percentage, the arithmetic mean, the standard deviation and the Simple correlation coefficient

The findings indicate that there is a decent relational relationship at the potential level of 0.01 between the environment and the state of residence as a dependent variable and each of the independent variables represented in: the surveyed age, the educational status of each of the surveyed and her children, poultry possessory size and independence of living.

It has also noticed large discrepancy between the respondents with respect to each of the variables related to each of the independence of living, agricultural and animal tenancy and home figurines and it turned out that there is great variation with respect to the direction of respondents towards healthy residential environment.